

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال شيخ الاسلام رحمه الله \$ فصل .

الذي يدل عليه القرآن في سورة المائدة في آية الشهادة في قوله ^ ( فيقسمان بالله إن ارتبتم لانشترى به ثمننا ^ ) أي بقولنا و لو كان ذا قربي حذف ضمير كان لظهوره اي و لو كان المشهود له كما في قوله ( ^ وإذا قلتم فاعدلوا و لو كان ذا قربي ^ ) و كما في قوله ( ! 2 ! 2 ) إلى قوله ! 2 2 ! ) اي المشهود عليه و نحو ذلك لأن العادة أن الشهادة المزورة يعتاض عليها و إلا فليس احد يشهد شهادة مزورة 2 بلا عوض و لو مدح أو اتخاذ يد و آفة الشهادة إما اللي و اما الاعراض الكذب و الكتمان فيحلفان لانشترى بقولنا ثمننا أي لانكذب و لا نكتم شهادة الله أو لا نشترى بعهد الله ثمننا لأنهما كانا مؤتمنين فعليهما عهد بتسليم المال إلى مستحقه فان الوصية عهد من العهود .  
وقوله بعد ذلك ! 2 2 ! ) أعم من أن يكون